

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (الدين) لفضيلة الشيخ

أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الخثلان: استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:00:00

اسعد الله صباحك بكل خير شيخ سعد. اهلا حيامك الله وحيا الله الاخوة المستمعين واسعد الله تعالى صباح الجميع بالخيرات
والمسرات. اهلا ومرحبا بك. اليوم نغنى نتكلم شيخ سعد عن موضوع اصبهن - 00:16:00

يقولون عطنا من اللي ما تدين يطلعونه بالمناقش موضوع الدين والاستدامة اولا بما نفهمه عن الاستدامة بمفهوم التقليدي انه الانسان يطلب شخص دين ويرجعه له بعد مدة اه لا نصبح موضوع القروض الاستدامة اصبح شاملا في جميع المجالات مثل ما - 00:00:30
صغير والكبير اصبح مستدينا حول هذا الموضوع يا شيخنا نريد ان تكون كلماتكم في هذه الحلقة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:52

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من غلبة الدين فكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وفي رواية ومن ضلع الدين وهم بمعنى واحد - 00:01:07

اللهم اني اعوذ بك من - 00:01:23

الفم والمغمم والمغمم هو الدين فسأل رجل قال يا رسول الله ما اكثـر ما تستعيـد بالله من المغمـم قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاختلف - 00:01:46

ووهذا يدل على ان اه كثرة الدين انها من الامور المذمومة ان الانسان ينبغي ان يتقيه وان يتبعه بالله منها ان امرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه بالله منه لا شك انه امر غير محمود - 00:02:01

لكن الانسان اذا احتاج الى الاستدانا فلابأس بها والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستدین احيانا عند الحاجة فانه توفي اه وقد اشتري لاهله ثلاثين صاعا من شعير من يهودي وتوفي ودرعه مرهونة عند هذا اليهودي. اشتري ثلاثين صاعا دينا - [00:21:02](#)
دینا فبقي ثمن يعني هذه الثلاثين صاعا من شعيره بقي دينا في ذمة النبي صلی الله علیه وسلم وتوفي وهذا الدين باق لكنه مرهون فالاستدانا عند الحاجة لا بأس بها - [00:42:02](#)

لكن ينبغي الا يغرق الانسان في الديون والا يكثّر من الديون والا يستدين الا عند الحاجة الملحة لان بعض الناس يستدين طلباً لتحصيل كماليات او يستدين لاجل سفر نزهة او يستدين لامور غير ضرورية - **00:02:59**

وهذا اه هذا هو هو يعني محل الذم وربما تراكم الديون على الانسان واذا تراكمت الديون على الانسان فتتسبب في اخلاق ذميمة ربما يكون الانسان صالحًا يعني مؤدية للواجبات مجتنبة للمحرمات مستقيماً لكنه بسبب تراكم الديون عليه يقع في بعض -

السلوكيات والأخلاق المذمومة والتي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

الانسان مع كثرة الديون قد يعني يكذب ومع كثرة الديون قد يخلف الوعد - 00:03:43

ولهذا فينبغي الا يصل الى هذه المرحلة يعني لا يجعل الديون تتراءكم عليه. نعم ثم اذا استدان اذا استدان للحاجة فينبغي ان يعقد العزم على وفاء الدين وان يحرض على الاسباب التي تعينه على سداد الدين. لان هذه النية لها اثر - 00:04:01

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله قوله يريد اشارة الى النية ولذلك الذي يستدين وكما يقال الدين يأكل معه ويشرب - 00:04:19

ويحمل همه حتى يسد الدين هذا تجد انه سرعان ما ما ييسر الله تعالى هو سداد الدين. لكن الذي يستدين ومن نيته المماطلة وعدم السداد تجد ان الديون تتراءكم عليه شيئا فشيئا - 00:04:36

وربما في الاخير يكون مصيره الى السجن بسبب تراكم الديون عليه. نعم. شيخ سعد هل ذكرته يشمل الدين المجدول؟ الذي ربما الانسان يعني آآ ملزم بسداده لانه مجدول على راتبه مثلا - 00:04:49

اولا ما معنى الدين؟ اذا قيل الدين والقرض ما الفرق بين الدين والقرض؟ هذه مصطلحات لابد ان نفهم معناها القرض اذا قيل القرض فالقرض هو السلف وهو دفع مال لمن يتتفق به ويرد بده - 00:05:05

والدين هو كل ما ثبت في الذمة من حقوق الله او من حقوق الادميين. الدين اشمل فالدين اشمل احسنت يعني كل قرض دينا وليس

ليس كل دين قرضا فربما انك تستدين يعني تشتري الشيء بثمن مؤجل يعتبر هذا دين - 00:05:20

الناس الان يسمون التمويل قرضا. يقول اخذت من الفين قرض وما اخذ قرض اخذ تمويلا ولذلك فالاحسن يقول اخذت تمويلا مثلا بالمرابحة اخذت تمويلا بالتورق آآ عندما يأخذ الانسان تمويلا مجدولا هذا يسمى دينا - 00:05:37

هذا يسمى دينه فالدين هو آآ يعني اعم واسهل من القرض لكن هل يعني ما ذكرته من الموضوع المتعلقة بالدين ولا الانسان لا لا يفضل له والاستدانة آآ الان اصبح كثير من الامور حتى الكماليات - 00:05:55

اصبحت البنوك تقدم تسهيلات بتمويلها من يعني الجوال والسيارة والفيلا وغيرها نعم اقول ينبعي الا يستدين الانسان الا عند الحاجة. الكماليات لا يستدير انما يشتري بقدر دخله لماذا يرتب في ذمته ديونا لاجل تحقيق كماليات - 00:06:10

فهذا حتى يعني ليس من من الحكمة ليس من الحكم هو لكنه من حيث الحكم الشرعي هو جائز لكنه مذموم من جهة ان الانسان يعني قد تتراءكم عليه الديون وقد يتسبب هذا في ان يقع في امور محرمة من الكذب من خلاف الموعد من - 00:06:30

المماطلة في اداء الحقوق لاهلها. ولهذا اه لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اه الشهادة في سبيل الله. هل تکفر بالذنوب قال الدين فان جبريل قال لي ذلك. يعني قال ان اه الشهادة في سبيل الله تکفر جميع الذنوب. ما عدا الدين - 00:06:49

فالدين لا تکفره حتى الشهادة في سبيل الله حتى الحج المبرور لا يکفر الدين يبقى حقوق العباد تبقى لاصحابها يوم القيمة. ولهذا ينبعي الا يستدين الانسان الا عند الحاجة وادا استدان يحرض على السداد - 00:07:08

فان هذا الحرص وهذه النية الحسنة من اسباب اعانت الله تعالى له وفاء هذا الدين. نعم قد يقال الان انه بعض الشركات تسقط القرض عند وفاة الانسان اقصد اذا كان ما تحدثت به متعلق الغرم انه سيفرم - 00:07:23

ما دام ان السداد مجدول والبنك مثلا يسقط عنه الدين اذا توفي فربما يقول الانسان لم يعد يعني للدين في مثل هذه الحالة من يعني اه مغرم عليه فلاحقا الديون تختلف بالنسبة لشدة وطأتها قد يكون الدين موثقا برهن قد يكون مثل ما ذكرت - 00:07:40

يعني ان له ترتيبا معينا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما احتاج استدان اشتري ثلاثة صاعا من شعير لكنه جعل لها رهنا فاذا جعل كان هناك ترتيب معين لسداد هذا الدين فهذا لا بأس به. لكن يعني الذي نقصده الا يتواتر الانسان في الاستدانة - 00:08:02

وادا استدان يعني ينبعي ان يحمل هم الدين وان يحرض على السداد فهذا الحرص من اسباب اعانت الله له. يعني ليجعل هذا الحديث نصب عينيه. من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. نعم. ومن اخذ اموال الناس يريد - 00:08:21

اتلافها اتلفه الله. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام

محمد بن سعود الاسلامية وهذه تحية زميلي من التسجيل عثمان بن عبد الكريم الجوير الى الملتقي بكم في حلقة قادمة. شكرًا

لمتابعتكم لنا في هذه الفقرة - 00:08:36

زدني علما - 00:08:53